في اذا اعوضا عن جملة لان اذ تجب اضافتها الى الجملة اتفاقا فلما
الجملة المضاف اليها اذ اي بالتنوين عوضا عنها وكسرت اذ تخلصا
من التقاء الساكنين لا انها في الاصل ساكنة والتنوين ساكن وقد
تفتح كما في قوله تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين   عن
المفرد اي كلمة مفردة   هذا هو الصحيح ومقابله تنوين عوض
عن المضاف اليه بالتنوين فعلى نحو قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته اي كل انسان تحذف المحذوف لان الاصل في كل وبعض
الاضافة لما بعده فلما قطع عن الاضافة لدلالة ما قبله عليه
عوض عن المضاف اليه بالتنوين فعلى نحو قوله تعالى قل كل
يعمل على شاكلته اي كل انسان حذف انسان المضاف اليه
كل وعوض عنه التنوين وقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض اي بعضهم حذف الضمير وعوض عنه التنوين قال
الشيخ عميرة ان تنوينها عوض عن المضاف اليه بلا مرية الا
ان اسم ذلك تنوين صرف اي تمكين لان مدخوله موجب فهو من
القسم الاول وهذا بخلاف تنوين ح وبو سيد فانه تنوين
عوض لا غير لان مدخولها مبني   والالف واللام اي و
يقبل الاسم ايضا بالالف واللام اي يدخولهما عليه في اوله والمراد
بهما الزائد كانت على بنية الكلمة سواء كانت الموصولة كالضارب
والمضروب او زائدة ليست معرفة ولا موصولة مقارنة
للوضع كاليسع واللات والذي او عارضة للضرورة نحو وطبت
النفس يا قيس عن عمرو او للشذوذ نحو ادخلوا الاول فالاول
او للمح الاصل كالحارث او في العلم بالغلبة كالعقبة ولو عبر المص
بال كان اولى لان ما وضع على حرف يعبر عنه
باسمه لا بلفظه فيقال الباء الجر ولا يقال ب الجر وما وضع على
اكثر من حرف يعبر عنه بلفظه فيقال للمركب من الالف واللام ال
ولا يقال الالف واللام وقد يعتذر عنه بانه عبر بالاسم حتى صح
جعلها علامة علية لانها موضوعة عليه لانها موضوعة للتعريف

ورفع

ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم دون الفعل والحرف   الكلام
هو في الاصل وصف ما حول حمى الفلمة وهي شدة الجماع لما ان هذا المعنى
انما يكون حالة الشباب وقوة البنية ثم غلبت عليه الاسمية فصار اسما
كالعوض والكافي فهما بحسب الاصل اوصاف لكنهما صارا اسمين
جامدين   واليقظان صفة مشبهة ومعناه الحذر اي دائم الشبه
والتيقظ ثم ان ال في الكلام معرفة قطعا بلا خلاف واما في اليقظان
فقيل هي كذلك وقيل موصولة لان ال الداخلة على الصفة المشبهة معرفة
موصولة وجرى عليه ابن مالك وفي شرح الطيلاوي الصحيح ان ال في
الصفة المشبهة معرفة واما ال الداخلة على افعل التفضيل نحو الا
فضل والاعلم فمعرفة اتفاقا لا موصولة فان قلت قد دخلت ال
على الفعل الماضي كقولهم اليقعات وعلى الفعل المضارع في قوله ما انت
بالحكم الترضى ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل فالجواب ان
ال في الاول استفهامية واصلها هل فابدلت الهاء همزة والثاني في
من قبيل الضرورة فلا يعتد بها ومثل ال بدلها وهي ام عند
حمير لانهم يقلبون اللام ميما وبها نطق صلى الله عليه وسلم
فقال ليس من امبر امصيام في امسفر كما هو مشهور   وحروف
اي الكرة التي تحدث عند دخول هذه الحروف لما تقدم كذلك وانما
اختصت هذه الحروف بالاسم وجعلت علامة عليه لانها توجد
الخفض المختص به فان قيل لا حاجة لذكرها لان الخفض يغني عنها
اجيب بانه نص عليها لتدخل الاسماء المبنية نحو هذا فان الخفض
لا يظهر فيها بل هي في محل خفض لان اعراب المبني محلي فان
قلت مثلا مررت بهذا لكونه مبنيا على السكون في محل جر ولا
اثر للخفض هنا ظاهرا فالخفض لا يغني عن ذكر حروف الخفض
اذ الذي هو في محل خفض ليس مخفوضا فلا يثبت له التعبير
بالخفض فيحتاج لذكر حروف الخفض لاجله فان قلت قد
دخل حرف الخفض على ما ليس باسم كقوله والله ما ليلي بنام
صاحبه ولا مخالط الليان جانبه   وقول بعضهم ما هي بنعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)